فاينانشيال تايمز: أغنى رجل في مصر يفكر في تفكيك إمبراطوريته التجارية

اهتم تقرير نشرته صحيفة فاينانشيال تايمز بتفكير ناصف ساويرس، أغنى رجل في مصر في تفكيك إمبراطوريته التجارية.
وذكرت الصحيفة البريطانية أن الملياردير البالغ من العمر 63 عاما، والذي تشمل محفظته نادي أستون فيلا الإنجليزي لكرة القدم، أعرب عن اهتمامه بإجراء إصلاح شامل لشركاته التي تشكل حجر الزاوية في ثروته، وهي مجموعة الكيماويات المدرجة في هولندا.
وفي مقابلة مع الصحيفة، ذكر سواريس أن أحد الخيارات قيد النظر هو تحويل الشركة إلى كيان نقدي يركز على متابعة عمليات الاستحواذ في الصناعات الجديدة.

وقال ساويرس: «نحن نقوم بتقييم ما نريد القيام به، ليس فقط بالأموال من مبيعات الأصول، ولكن كفريق واحد. وربما تبقى مجموعة أو سي أي جلوبال شركة أو شركتين وتصبح بقرة حلوب، وتصبح آلة لمزيد من الاستثمار. نحن منفتحون تمامًا».
وتأتي هذه التصريحات في أعقاب تزايد نشاط الصفقات في أوراسكوم للإنشاء والتعمير، مدفوعًا بضغوط من المستثمر الأمريكي الناشط جيف أوبين، وكذلك داخل مكتب عائلة ساويرس إن إن إس.

ومع ثروته التي تقدرها مجلة فوربس بأكثر من 8 مليارات دولار، بنى ساويرس بهدوء محفظة استثمارية متنوعة من خلال أن أس أس، والتي تشمل ملكية أستون فيلا، فضلًا عن حصص في شركة الملابس الرياضية الألمانية العملاقة أديداس وسلسلة المقاهي الدنماركية جو آند ذا جويس.
لكن شركة أو سي أي، والتي يمتلك فيها حصة تبلغ نحو 40 في المئة وعائلته 14 في المائة أخرى، كانت محور اهتمامه طوال معظم العام الماضي.
في وقت سابق من شهر مايو، وافق مجلس إدارة شركة أو سي أي على مراجعة استراتيجية لجميع خطوط الأعمال بالإضافة إلى مكان إدراجها في هولندا بعد أن اشترت شركة آبين حصة قدرها 5 في المئة وضغطت على المجموعة لاستكشاف الخيارات، بما في ذلك بيع الأصول لتحسين عوائد المساهمين.

وبحلول نهاية العام، وافقت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة على بيع حصتين من الأسمدة بقيمة 3.6 مليار دولار لكل منهما، إلى شركة بترول أبو ظبي الوطنية وشركة كوك للصناعات الأمريكية.